واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت وروى
انه قرأ في الركعتين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن
فاستلم ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنى من الصفا قرأ ان الصفا والمروة
من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدء بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا
ثلاث مرات ثم نزل فمشى الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى
اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة فعل على المروة كما فعل على الصفا حتى
اذا كان آخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو انى استقبلت
من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه
هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا لنا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال دخلت العمرة في الحج
مرتين لا بل لابد ابدا وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال بما اهللت حين
فرضت الحج فقلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي
فلا تحل ولا تحل فكان جماعة الهدي الذي قدم به
علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي
ومن معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منا فاهلوا بالحج وركب النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت

الشمس

الشمس وامر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار حتى اذا زاغت
الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال
ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في
بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية
موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث
وكان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل ورباء الجاهلية موضوعة
واول ربا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فا
تقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان
فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن و
كسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به
كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت
واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى
الناس اللهم اشهد اللهم ثلث مرات ثم اذن بلالا ثم اقام فصلى
الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف جعل
بطن الناقة القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل
القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وارد قليلا حتى سامة خلفه ودفع
حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم
يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجرين حين تبين له الصبح

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)